

نکارة حديث تغسيل النبي ﷺ من بئر غرس | المحدث عبد الله

السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين هم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد اطلعت على ما جاء في شبكات التواصل من ذكر - 00:00:00

عليكم السلام من ذكري آآ بئر آآ غرس وان هذه قد اوصى عليه الصلاة والسلام اوصى عليا رضي الله تعالى عنه بان اذا مات ان يغسل له من بئر غوث. نعم. فاقول وبالله تعالى التوفيق هذا الحديث حديث غريب منكر. وهو حديث - 00:00:20
لا يصح بل هو حديث غريب منكر. فهذا الحديث قد اخرجه ابن ماجة. قال ابو عبدالله بن ما جا حدثنا عباد ابن يعقوب وهو الرواجني. قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:00:50

رضي الله عنه قال عن اسماعيل ابن عبد الله ابن جعفر قال عن ابيه عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب قال عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر - 00:01:10

اقول وبالله تعالى التوفيق هذا الاسناد كما ذكرت انه منكر. فعباد ابن يعقوب قد اتهم وتفوض بهذا الحديث. اتهم فيما يتعلق بعقيدته.
لا بحديثه. وانا اذهب الى قوة حديثه نعم حتى كان ابن خزيمة يقول حدثنا عباد ابن يعقوب المتهم في دينه الثقة في حديثه - 00:01:30

فانا آآ اتكلم عليه في معتقده الفاسد بخلاف آآ حديثه. ومن انصاف اهل السنة والجماعة انهم يكتبون الذي لهم والذي عليهم. وان
المبتدع لا يجعل بدعة لا يجعل بدعته التي لا يجعلهم لا يجعل هذه البدعة لا يجعلهم هذه البدعة يضعفون - 00:02:00
اهذا الروايو لا ينصفونه. فكم من راو قد تكلم به في بدعة الثقة في روایته ومنهم عمران بن حطان الخارجي فقد خرج له البخاري في
صحيحه وهو من الخوارج الخوارج القعديه نعم الذين قعدوا عن القتال ولو الابيات السائرة في مدح والعياذ بالله من قتل - 00:02:30

علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. نعم. فوجدوا ان حديثا مستقيما. وانه صادر اللهجة. فوتقوه ولكن كروا عليه معتقده الفاسد.
ومنهم عدي بن ثابت الانصاري. قال ابو حاتم كان قاص الشيعة. ايضا هو - 00:03:00
ثقة في حديثه وقد خرج له الامام مسلم من طريقه عن زوجة بن حبيش عن علي رضي الله عنه انه لعهد الامي الي الا يحبك الا مؤمن
ولا يبغضك الا منافق. قال ابو نعيم في الحلية هذا حديث متفق على صحته. قال - 00:03:20

بو عيسى قبل ابو نعيم هذا حديث حسن صحيح. فالحديث حديث صحيح مع ان عدي بن ثابت قيل فيه ما قيل. ولكن لانه اللهجة
مستقيمة الحديث. فأهل السنة والحديث لا يبخسون الناس اشياءهم. بل يعاملونهم بالعدل - 00:03:40
ففي فرق ما بين بدعته وما بين صدقه واستقامة حديثه. ولذا يقول الذهبي احيانا عليه بيعة تهوى لنا حديثة يكون في الميزان عليه
بعنته التي امقرت عليه ولنا حديثه. نعم. فعباد ابن يعقوب هو مستقيم - 00:04:00

حديث ولكن قد تقوت بهذا الحديث. فكل من خرج هذا الحديث انما خرجه عن عباد ابن يعقوب. نعم. فابن ماجة عن عباد ابن يعقوب
والبزار ايضا من طريق عباد ابن يعقوب عن رجل عن عباد ابن يعقوب. وايضا عندما رواه - 00:04:20
الضيافة المختارة رواهم من طريق ابن ماجة عن عباد ابن يعقوب. وكذا ايضا المجزي اخرجهم من طريق ابي بكر ابن ابي عاصم عن

عبد ابن يعقوب. واظن حتى ابن عدي في الكامل قد اخرجهم من طريق عباد ابن يعقوب. ولعل - 00:04:40

يتأكد من ابن عدي في الكامل نعم لعله عوده في ترجمة الحسين بن زيد. نعم. فعباد بن يعقوب متأخر ويتفوت بهذا الحديث فهذا التفوت لا يقبل من المتأخرین. وإنما يقبل التفوت اذا كان - 00:05:00

في الطبقات العليا وعباد بن يعقوب وان كان حديثه مستقيم الا انه ليس من الحفاظ المتقنين. يعني مثل احمد بن حنبل ومثل اسحاق ومثل محمد ابن اسماعيل البخاري ومثل علي ابن المديني ومثل يحيى ابن معين لا هو لا شك - 00:05:20

بعيد عن هؤلاء جدا. نعم. فهو قد تفوت بهذا الحديث. هذا الامر الاول. الامر الثاني ان الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي لا يحتاج به. قال يحيى ابن معين ليس بشيء لقيته ولم - 00:05:40

اسمع منه. قال علي ابن المديني فيه ضعف. قال ابن عدي في الكامل ارجو نعم عفوا. قال عبد عثمان ابن ابي حاتم قلت لابي اي ابو حاتم ابو غازى ما تقول فيه فحوك يده وقلبها. حرك يده وقلبها. يعني - 00:06:00

تعرف وتذكر تعرف وتذكر احيانا يأتي باحاديث معروفة واحيانا يأتي باحاديث منكرة وهذا منها ويفيد هذا ان ابن عدي قال ارجو انه لا بأس به الا اني وجدت في حديثه بعض النكارة - 00:06:20

ارجو انه لا بأس به الا اني وجدت في حديثه بعض النكارة. وفي حديث بعض النكارة وهذا منها. وقول ابن وقول ابن عدي عوجه ان لا بأس به هذه يستعملها بكثرة. نعم. يستعملها حتى في رواة الضعفاء. نعم ارجو ان لا بأس به - 00:06:40

ويكتب حديثه وقد تكلمت على هذه العبارة. تكلمت على هذه العبارة وقد سبقني الى ذلك عبد رحمان بن يحيى المعلمى رحمة الله قال ارجو ان لا بأس به يعني يقول لا يتعمد الكذب. نعم. فهو يستعمل اوجهها لا بأس - 00:07:00

به مع التضعيف. نعم. فالذى يبدو كما قال معلمى يعني هذا ليس بكذاب ليس بشديد الضعف. نعم. ولذا قال هنا الا اني وجدت في حديث بعض النكارة من هذا الحديث الغريب. فهو وان وثقه الدارقطنی اي الحسين بن زيد الا - 00:07:20

ان تضعيف يحيى بن معين وعلى ابن المدينة يقول فيه ضعف وبن عدي يقول فيه ارجل لا بأس به وفي بعض حديثه لنكارة وابو حاتم يقول تعرف وتذكره لا شك كل هؤلاء يقدمون على توثيق الدارقطنی. فهذا ما - 00:07:40

تعلق بالكلام على الحديث من حيث الاسناد. نأتي الى من حيث المتن. هل ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم غسل عندما توفي من بئر عریس من بئر غرس لم يثبت. طيب وبين الوصية لو كان بالفعل اوصى - 00:08:00

الرسول عليه اوصى الرسول صلی الله عليه وسلم عليا. علي ينفذ الوصية ولا ما ينفذ؟ لا شك انه طيب لماذا لم ينفذها لم يأتي ان الرسول عليه الصلاة والسلام غسل من بئر غرس. وقد ذكر الحافظ - 00:08:20

بن حجر بالفتح عن القرطبي ان الشيعة وضعوا احاديث على علي او على اهل البيت وذكر احاديث كثيرة وذكر منها هذا الحديث. ولذا لم ينقل لو كان هذا ثابت كان ابو بكر الصديق اوصى بماذا - 00:08:40

كان اوصى بذلك ايضا. نعم. اذا كان يعني الرسول عليه الصلاة والسلام قد اوصى بان يغسل. يعني ايهما اولى ان اطلب منها ولا تفسيل؟ التفسير التفسير الموت. تفسيره خلاص الان هنا قد قدم على الله. جل وعلا. فكان اوصى ابو بكر الصديق - 00:09:00

وكان اوصى عمر وكان اوصى عثمان وكان علي ايضا رضي الله عنه اوصى بذلك. نعم علي قد قتل بالعراق لكن لا يمنع ان يوصي بان انه بان يأتي بماء من هذه البئر ويوضعه عنده حتى اذا توفاه الله الماء موجود. وكان جاء عن الصحابة انهم - 00:09:20

يغسلون موتاهم من بئر غرس وهم من اشد الناس مسارعة الى اتباع ماذا؟ الى اتباع السنة. فعل على نكارة هذا المتن. فهذا الحديث لا يصح لا اسنادا ولا متننا. بل هو حديث غريب. كما - 00:09:40

ابو بكر البزار انه لا يروى الا بهذا الاسناد فهذا الحديث حديث غريب سندا ومحنة ومنكر لفظا ومعنى. نعم. فحديث من حيث الاسناد فيه نكارة ومن حيث المتن ايضا. نعم. وليس هناك ماء فضل على غيره سوى مائين. ما - 00:10:00

زمزم وقد جاء في البخاري انها مباركة. وجاء في مسلم انها طعام طعم. وعند ابي داود الطیالس وشفاء سقم من هذا الماء الاول الذي فضل. والماء الثاني الذي يفضل هو ماء المطعون. وانزلنا من السماء ماء - 00:10:25

ولذا قد حدث بعض الصحابة او السلف على التشفافى به اي ماء المطر ولم ينزل الناس يتشفافون بماء المطر. واما باقى المياه فهى مثل مثل غيرها. سواء كان بئر غرس او غيرها من الارض - [00:10:45](#)

مثل غيرها من الكلام من الناحية الشرعية. لا اتكلم انا من من حيث التوكيد الكيميابي. وانما الكلام من الناحية الشرعية فهذا البئر مثل باقى الابار ليس لها ميزة. نعم ليس لها ميزة. فينبغي الانتباه والحذر نعم - [00:11:05](#)

بعض الناس مسكون قد نعم يذهب اليها ويشرب منها ولا يوصى بان يغسل منها الى اخره وهي مثل باقى الابواب. نعم. وترى كثير من الاشياء التي يزعم ان آآ يعني ان - [00:11:25](#)

اه هذه الابار كانت هي التي كانت موجودة على عهد الرسول عليه الصلوة والسلام فيها كثير سوء ابر او غيرها. كثير منها اشياء لم تثبت. كثير من هذه الاشياء لم تثبت. وتقديم لنا ان قبور الصحابة لا يعرف - [00:11:45](#)

قبر منها سوى قبر بكر وعمر الانهما دفنا عند من؟ عند الرسول عليه الصلوة والسلام حتى قبر عثمان الذي يزعم الله اعلم يعني هل هو قبره او ليس بقبره؟ ولا يعرف قبر احد من الانبياء سوى نبينا عليه الصلوة والسلام. وابراهيم الخليل في - [00:12:05](#)
في مدينة الخليل في اي مكان الله اعلم من المغاردة. نعم. واما باقى الانبياء وباقى الصحابة نعم وكثير من الاشياء يزعم انها اثار منها لم يثبت ولو ثبت فهي مثل باقى غيرها. وينبغي الحذر من المبالغة في مثل - [00:12:25](#)

هذه الاشياء وقد ثبت ان عمر رضي الله عنه عندما وجد اناس يقصدون مكانا قال ما بال هؤلاء الناس يقصدون هل ما كانوا يصلون قالوا مكان قد سمي فيه قد صلى فيه الرسول عليه الصلوة والسلام. قال بهذا هلك من كان قبلكم بتتبعهم لاثار الانبيائهم - [00:12:45](#)
من حضرته الصلوة فليصل. ومن لا فلينصرف. نعم. فالمكان الذي صلى فيه الرسول عليه الصلوة والسلام هو ينقسم الى قسمين اما مكان حسن على الصلوة فيه. كالمسجد الحرام والمسجد النبوى ومسجد بيت - [00:13:05](#)

المقدس تشهد له بحال والصلوة فيها مضاعفة او كما قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم نعم عندما قال عليه الصلوة والسلام لمن كان بالمدينة ان الصلوة في مسجد قباء يعدل ان من توظأ في بيته ثم صلى - [00:13:25](#)

ركعتين اتى الى مسجد قباء وصلى ركعتين فان هذا يعدل عمرة او كما قال عليه الصلوة والسلام. وهذا الحديث صحيح. نعم اماكن جاء الحث عليها واما مكان صلى فيه عليه الصلوة والسلام اتفاقا لا قصدا. فهذا - [00:13:45](#)

مثل باقى الاماكن. ولذا ثبت ايضا عن عمر رضي الله عنه قطع الشجرة التي كان يزعم انها هي الشجرة التي وقعت عند لها بيعة او رظوان. امر بقطعها. نعم لئلا يبالغ الناس في هذه الشجرة. فمثل هذه الابار ينبغي ان ترد - [00:14:05](#)

وان تضم نعم لان لا يبالغ الجهلة في هذه الابار يتبركون بها نعوذ بالله بالشوك بسبب ذلك. ومن قال ان هذا الحديث حسن هذا فقد اخطأ بل هو حديث منكر. وقد ضعفه - [00:14:25](#)

فهذا الحديث البوصيري ظعف هذا الحديث البوصيري وقد يقال ان الضياء قد خرجه في قال نعم هنا خرجها من طريق ابن ماجة قال ثم قال كذا اخرجه ابن ماجة. قال كذا اخرجه ابن ماجة. نعم. فهو حديث - [00:14:45](#)

قريب وليس بحسن بل هو حديث منكر. اسنادا ومثنا. نعم. ولم يأت ولم يصح ان الرسول عليه الصلوة والسلام غسل من بئر غرس. نعم. ولم ولم يأتي ذلك عن الصحابة ولم يشتهر فيما بينهم. ومثل هذه - [00:15:05](#)

الابار او غيرها من الاماكن التي لم يحيث الشارع عليها لا هي المسجد النبوى ولا هي المسجد الحرام ولا قباء نعمل مساجد نعم تشد اليها الرحال ومسجد قباء لا يشد اليه الرحال ولكن من كان بالمدينة او من اتى الى المدينة يستحب له - [00:15:25](#)

يصلى ركعتين كما تقدم يتوضأ ويذهب ويصلى ركعتين في مسجد قباء. نعم. فمن اراد الخير فليخسر المسجد الحرام الصلوة فيه عن كم؟ عن مئة الف وليطف بالبيت نعم ليدعوه هناك؟ نعم - [00:15:45](#)

وليصلى في المسجد النبوى نعم الصلوة فيه عن الف واو بيت المقدس الصلوة فيه القول الراجح مئتين وخمسين كما في حديث ابي داود الذي رواه ابراهيم من طهمان في مشيخته. ورواه من طريقه الحاكم. واما عن خمسين - [00:16:05](#)
فهذا اخرجه البزار وفيه ضعف. نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:25](#)